

بحار الأنوار

[364] من نفسه مؤمنا حازما فطنا ونهاه أن ينخدع لهذا المتمرد الخائن، وكان مقام الغضب □ تعالى فأبى إلا الانتقام من أعداء □، لان الانتقام منهم مطلوب، والتجريد أحد ألقاب البديع، ومحسناته. وبيان أنه أولى أنه إذا حمل على الخبر تفوت دلالة الحديث على طلبه الانتقام. 68 - ل: عن ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن أبي الخطاب، عن النضر بن شبيب، عن الجازي، عن أبي عبد □، عن أبيه عليهما السلام قال: لا يؤمن رجل فيه الشح والحسد والجبن. ولا يكون المؤمن جباناً ولا حريصاً ولا شحيحاً (1). صفات الشيعة: للصدوق بإسناده عنه عليه السلام مثله (2). 69 - ل: عن أبيه، عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن حسان، عن إبراهيم بن عاصم بن حميد، عن صالح بن مسلم، عن أبي عبد □ عليه السلام قال: ثلاث خصال من كن فيه استكمل خصال الايمان: من صبر على الظلم، وكظم غيظه واحتسب، وعفا وغفر كان ممن يدخله □ عزوجل الجنة بغير حساب ويشفعه في مثل ربعة ومضر (3). بيان: كأن قوله " واحتسب " تنمة للصلة الثانية أو تمهيد للثالثة والاحتساب طلب الاجر وكون فعله مقرونا بالقربة ويحتمل أن يكون هو الصلة الثانية، وقوله " وكظم غيظه " تنمة للاولى فالمراد بالاحتساب المبادرة إلى الاعمال الصالحة. قال في النهاية: فيه من صام رمضان إيماناً واحتساباً أي طلباً لوجه □ وثوابه والاحتساب من الحساب كالاكتداد من العد، وإنما قيل لمن ينوي وجه □ احتسبه لان له حينئذ أن يعتد عمله فجعل في حال مباشرة الفعل كأنه معتد به، والاحتساب _____ (1) الخصال ج (2) صفات الشيعة ص 182. (3) الخصال ج 1 ص 51.